



من دفتر الوطن

التأرجح في الزمن

حسن م. يوسف

للنص، بالاشتراك مع محمود الجعفوري، لتبرير تقديم مسرح الشارع داخل العلية الإيطالية، فأرجح ذلك لظروف الحرب الفاشية التي تشن على سورية، وقد مرر الفكرة برشاقة عبر وضع جمل مبطنه قالها المثلون للمشاهدين بشكل مباشر، كما عزز الفكرة بتجويرها هائلين هراً مسرح الحمراء. في عرض فواز الساجر كانت الحدود بين الحكايات الثلاث واضحة تماماً من خلال الإعلان عن بداية الحكاية وانتهائها، إلا أن خيار أيمن زيدان في عرضه، كان مختلفاً، إذ لم يضع حدوداً فاصلة بين الحكايات، وربما كان هدفه من ذلك هو تعزيز وحدة العرض، والحقيقة أن الحكايات الثلاث متداخلة من حيث السبب والوضع، كما أنها متداخلة من حيث المقولة أيضاً، فالفقر والفساد يحولان الإنسان إلى كلب! عندما تحول الرجل إلى كلب في الحكاية الثالثة من عرض أيمن زيدان، ونفرت زوجته منه لأنه عضها وفي نيته أن يقبلها، خيل لي أنني أرى الراحل الكبير فواز الساجر يجلس إلى يميني وهو يبتسم! والحق أن أيمن زيدان هو أكثر طلاب فواز الساجر إخلاصاً له وللمسرح.

وقد سبق لأيمن زيدان أن قال عن فواز الساجر بمناسبة مرور واحد وعشرين عاماً على رحيله: «فواز لم يمت ولم ينته، بدأ العمل معنا بحماس وانفتح حين كنا (٢٦) طالباً، كان همه الأساسي أن تنصهر الذات على بوتقة الجماعة، وأن تتحول الأنا إلى نحن في هذا الزمن المسرحي الصعب، علمنا كيف نقرأ الحياة قراءة إبداعية». وقد كتب لي رسالة يوم سافر إلى موسكو قال فيها «طوبى لمن ربح نفسه وخسر العالم، لكن طوبى له، لأنه ربح نفسه!»

أعترف لكم أنه لم يسبق لي أن شاهدت عرضاً مسرحياً جعلني أتأرجح في الزمن، كما حدث لي خلال عرض «ثلاث حكايات» للكاتب الأرجنتيني أوزوالدو دراكون، الذي تقدمه فرقة المسرح القومي على خشبة مسرح الحمراء، بإخراج الفنان القدير أيمن زيدان، فقد عشت طوال العرض وأنا أتأرجح كبتول بين رويبا أيمن زيدان لنص «ثلاث حكايات»، ورويبا أستاذة في المعهد العالي للفنون المسرحية المخرج، الحاضر أبداً، فواز الساجر الذي قدم النص نفسه على خشبة مسرح اتحاد نقابات العمال عام ١٩٨٠.

ونظراً لمرور تسعة وثلاثين عاماً بين عرض الساجر وعرض زيدان، فقد كانت عملية التأرجح بين الرويتين مركبة لي إلى حد كبير، ما ولد لدي شعوراً من عدم اليقين تجاه العرضين كما لو أنني لم أر أياً منهما!

الشيء الأكيد هو أنني خرجت ممتلئاً بعبق أراء الممثلين خوشناف طائفا وحازم زيدان وقصي قدسية ولبي بدور ومازن عباس، الذين أظهروا مرونة هائلة في الانتقال بين الشخصيات ونجحوا في ملء فضاء مسرح الحمراء بمساعدة رفيعة من فنانة الماكياج خولة ونوس.

ينتمي نص «ثلاث حكايات» لمسرح الشارع وهو يتكون في الأساس من ثلاث حكايات منفصلة هي «ضربة شمس» و«حكاية صديقنا بانوش» و«الرجل الذي صار كلباً».

أبرز ما أذكره من عرض فواز الساجر، هو أنني امتدحت معلمته يومها، لأنه تمكن من خلال الشغل على الممثل والإضاءة، بشكل أساسي، أن يقدم مسرح الشارع داخل العلية الإيطالية من دون أن يخسر العرض تلقائيتها وقدرته على الإقناع! وهذا تحد ليس بالأمر السهل.

وقد تصدى المخرج أيمن زيدان في إعداده

فارس كرم: «أنا ابن دمشق»



الوطن | تصوير: طارق السعدوني

الفنان اللبناني فارس كرم يحيى حفلة غنائية في قلعة دمشق ضمن مهرجان القلعة، ويقول: «أنا ابن سورية وأسهم فيها ارتفعت، ولا يعني أن يثير وجودي فيها أي مشاكل».

ورشة عمل فنية في قلعة دمشق

الوطن |

تقيم مديرية الفنون الجميلة بالتعاون مع المعهد التقني للفنون التطبيقية ورشة عمل فنية تضم أطفالاً من ذوي الاحتياجات الخاصة، وذلك في تمام الساعة الحادية عشرة من صباح اليوم في قلعة دمشق.

«كوبرا» تقتل مروضا أمام الجمهور!

وكالات |

لقي مروض ثعابين مصري مصرعه أمام الجمهور خلال عرض كان يقدمه على المسرح في مصر. وتلقى مدير أمن الدقهلية بلاغاً بمصرع شاب يدعى شمشون يعمل مروضاً للثعابين إثر إصابته بلدغة كوبرا.

وتبين أن الشاب الذي يدعى محمد رجب الشهاوي وشهرته «شمشون» يبلغ من العمر ٢٣ سنة طالب، وصل إلى المستشفى جثة هامدة إثر لدغة ثعبان كوبرا.

وكشفت التحقيقات أن الشاب كان يؤدي عرضاً مع الثعابين على المسرح أمام الجمهور في المصيف ولدغته الكوبرا ليسيقت أمام الجماهير جثة هامدة دون حراك. وتم إخطار النيابة العامة التي أمرت بدفن الجثة وتولت التحقيق.

أعراض السكتة القلبية

وكالات |

قال خبراء من عيادة أمراض القلب والأوعية الدموية في الولايات المتحدة الأميركية إن الوفاة بسبب السكتة القلبية لا تحدث من دون أعراض، لهذا من الضروري معرفة الأعراض في الوقت المناسب.

وقام أطباء القلب بتحليل البيانات الخاصة لـ ٦٠٠ رجل تتراوح أعمارهم بين ٣٥ و٦٥ عاماً والذين أصيبوا بسكتة قلبية وكشفت الدراسة عن العديد من الأعراض التي تشير إلى اقتراب السكتة القلبية، حيث يجب الانتباه الإهتمام للألم في الصدر أو الكتف الأيسر، وضيق في التنفس والدوخة والغثيان وتغير في عدد ضربات القلب بشكل كبير، بالإضافة إلى ذلك يمكن أن تضعف الأدلة في حال فقدان الوعي، وزيادة حادة في الضغط، وتغير لون الوجه، والتعب الشديد المفاجئ.

وتظهر نحو ٨٠٪ من الأعراض خلال الفاصل الزمني من أربعة أسابيع إلى قبل ساعة واحدة من حدوث السكتة القلبية المفاجئة. وعندما تحدث هذه الأعراض، خاصة إذا لاحظت وجود العديد منها في نفس الوقت يجب عليك استشارة الطبيب على الفور.

كاش والملايين بالصيف مكملين 15 مليون كل أسبوع وسيارة كل شهر

كل خميس على سها
الساعة 9:00 مساءً
"كاش" ر 1000
من أي خط سيريتل

